[117] ذكر حجه عليه السلام وقال الحافظ أبو يعلى: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبى، عن زمعة - هو ابن أبى صالح - عن سلمة بن دهران (1)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حج رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما أتى وادى عسفان قال: " يا أبا بكر أي واد هذا ؟ " قال هذا وادى عسفان. قال: " لقد مر بهذا نوح وهود وإبراهيم على بكران (2) لهم حمر خطمهم الليف، أزرهم العباء وأرديتهم النمار (3) يحجون البيت العتيق ". فيه غرابة. ذكر وصيته لولده عليه السلام قال الامام أحمد: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن الصقعب بن زهير، عن زيد بن أسلم - قال حماد: أظنه عن عطاء بن يسار، عن عبد ا بن عمرو قال: كنا عند رسول ا صلى ا عليه وسلم فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيحان مزرورة بالديباج فقال: " ألا إن صاحبكم هذا قد وضع كل فارس ابن فارس، أو قال: يريد أن يضع كل فارس ابن فارس، ورفع كل راع ابن راع ". قال: فأخذ رسول ا صلى ا عليه وسلم بمجامع جبته وقال: " ألا أرى عليك لباس من لا يعقل ! " ثم قال: " إن نبى ا نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لابنه: إنى قاص عليك وصية (4) ;

_____ (1) ط: وهرام. (2) البكران: النوق الفتية (3) النمار: برود من صوف (4) ا: الوصية (*) _____